



The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)

مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)

EISSN: 2959-4820

Volume 2, Issue 2, April – June 2024, Page No: 87-109

Website: <https://najsp.com/index.php/home/index>

SJIFactor 2023: 3.733 0.63 :2023 (AIF) معامل التأثير العربي ISI 2023: 0.383

أثر المسؤولية الاجتماعية على ريادة الأعمال (شركة الريحان للصناعات الغذائية نموذجاً)

د. حنان عبد الرحمن محمد بوزقية*
قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا

The impact of social responsibility on entrepreneurship (Al-Rayhan Food Industries Company as a model)

Dr. Hanan Abdul Rahman Muhammad Abdul Rahman*
Department of Business Administration, Faculty of Economics, University of Benghazi,
Libya

*Corresponding author	hananadb76@gmail.com	*المؤلف المراسل
تاريخ النشر: 2024-06-10	تاريخ القبول: 2024-05-24	تاريخ الاستلام: 2024-03-27

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بشركة الريحان والبالغ عددهم (137) عاملاً، اختير منه عينة عشوائية بسيطة عددها (92) مفردة، ولتجميع البيانات اعتمد الاستبيان أداة للدراسة وقد تم التحقق من إجراءات الثبات والصدق لأداة الدراسة، وتحليلها استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدمت بعض الوسائل الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية، والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والوزن النسبي، ومعامل ارتباط بيرسون.

وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الأربعة (مجال العاملين، التفاعل مع المجتمع، حماية المستهلك، وحماية البيئة) بشركة الريحان كانت جميعها مرتفعة المستوى، وأن ريادة الأعمال بأبعادها الأربعة (الإبداع، استثمار الفرص، الرؤية الاستراتيجية، وتحمل المخاطر) بشركة الريحان للصناعات الغذائية جميعها كان مستواها مرتفعاً، كما توصلت النتائج إلى أنه يوجد أثر موجب قوي وذو دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية، أما الأثر بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال فقد كان موجب وقوي بين بُعدي (مجال العاملين، حماية البيئة) وريادة الأعمال، في حين كان الأثر موجب وضعيف بين بُعدي (حماية المستهلك، والتفاعل مع المجتمع) وريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، ريادة الأعمال، شركة الريحان للصناعات الغذائية.

Abstract

This study aimed to identify the impact of social responsibility on entrepreneurship at Al-Rehan Food Industries Company. The study used the descriptive analytical approach, the study population consisted of all Al-Rehan Company employees, numbering (137) workers, from which a simple random sample of (92) was chosen.

To collect the data, the questionnaire was used as a study tool. The procedures for the reliability and validity of the study tool were verified, and for its analysis, the Statistical Program for Social Sciences (SPSS) was used, where some statistical methods were used, such as frequencies, percentages, mean, standard deviation, relative weight, and Pearson correlation coefficient.

The study concluded that social responsibility in its four dimensions (employees, consumer protection, interaction with society, and environmental protection) at Al-Rayhan Company were all at a high level, and that entrepreneurship in its four dimensions (investing opportunities, strategic vision, taking risks, and creativity) at Al-Rayhan Food Industries Company. All of them had a high level, and the results concluded that there was a strong, statistically significant, positive effect and relationship between social responsibility and entrepreneurship at Al-Rayhan Food Industries Company. As for the effect between the dimensions of social responsibility and entrepreneurship, it was positive and strong between the two dimensions (the field of employees, environmental protection) and entrepreneurship. Business, while the effect was positive and weak between the dimensions (consumer protection, interaction with society) and entrepreneurship at Al-Rayhan Food Industries Company.

Keywords: social responsibility, entrepreneurship, Al-Rayhan Food Industries Company.

مقدمة:

شهد نشاط المؤسسات الاقتصادية تطور ملحوظا بعد ظهور منظمات عالمية تسعى الى وضع قوانين تهدف الى الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والبيئية، فالمؤسسات الاقتصادية لم يعد اهتمامها مقتصرًا على الجانب الاقتصادي فقط بل أصبح الجانب الاجتماعي له دور مهم من اجل المحافظة على المصالح والمساهمة في تحسين الاداء وزيادة قدرة المؤسسة التنافسية، وقد تغير شكل العلاقة بين الحكومة والمؤسسات الاقتصادية والمجتمع في كثير من دول العالم، حيث زاد دور المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية وفي الرقابة على المؤسسات العامة والخاصة، وبالتالي أهتمت المؤسسات الاقتصادية الخاصة بتقييم الأثار الناتجة على نشاطها وعلى العاملين بها وعلى مستوى رفاهيتهم كذلك معرفة تأثيره على البيئة المحيطة بها.

ان نجاح قيام المؤسسة الاقتصادية بدورها الاجتماعي يعتمد اساسا على التزامها بالمسؤولية اتجاه العاملين ومساندة المجتمع ودعمه والمساهمة في حماية البيئة، قيام المؤسسات بدورها في المسؤولية الاجتماعية يعطيها دور الريادة ويمكنها من المنافسة والتميز على غيرها من المؤسسات في المجتمع.

مشكلة الدراسة:

أصبح هناك اهتمام متزايد من قبل المجتمع نحو ضرورة التزام مختلف المؤسسات التي تعمل في محيطه بالمساهمة في النشاط الاجتماعي والتزامها بتحمل المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في المساهمة في حل مشكلات المجتمع والمساهمة في حل مشاكل العاملين بها وتحقيق مستوى من الرفاهية، مما ينعكس عليها ايجابياً في صورة زيادة الارباح وتقليل الخلافات مع المجتمعات التي تتعامل معها وزيادة درجة الولاء والانتماء بالنسبة للعاملين بهذه المؤسسات مما يكسبها دور مميز عن باقي المنظمات المنافسة. استناداً على ما سبق تبرز لنا أهمية المسؤولية الاجتماعية في تميز المؤسسات ومن ثم انتقالها إلى مركز ريادي وهي تعد من المهمات الأساسية التي تستوجب التغيير في منطق التفكير التقليدي إلى التفكير المعاصر والذي يعتمد على الأبداع في أداء الأعمال، وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

- هل يوجد أثر للمسؤولية الاجتماعية على ريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية؟

تحاول الدراسة معرفة ما إذا كانت شركة الريحان للصناعات الغذائية لها اهتمام بالمسئولية الاجتماعية، مما يسهم في تطوير نشاطها ومعرفة أثر ذلك على تحقيق ريادة الأعمال.
أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم المسئولية الاجتماعية وقدرتها على تحقيق ريادة الأعمال
 - التعرف على أهمية المسئولية الاجتماعية وخصائصها ومكوناتها.
- أهمية الدراسة:**

تكمن في الاهتمام الذي تحظى به المسئولية الاجتماعية حيث تعد أحد المفاهيم الحديثة التي تسهم في دعم المجتمع وتمده بالخدمات التي تعجز الدولة عن تقديمها، والذي ينعكس على المجتمع، كما تأتي أهمية موضوع ريادة الأعمال للمجتمعات ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية من خلال التأثير المباشر على المجتمع.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الاولى: تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإبعاد المسئولية الاجتماعية على ريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ ".
وتنبثق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد العاملين على ريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد حماية المستهلك على ريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد التفاعل مع المجتمع على ريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد حماية البيئة على ريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$.

منهجية الدراسة:

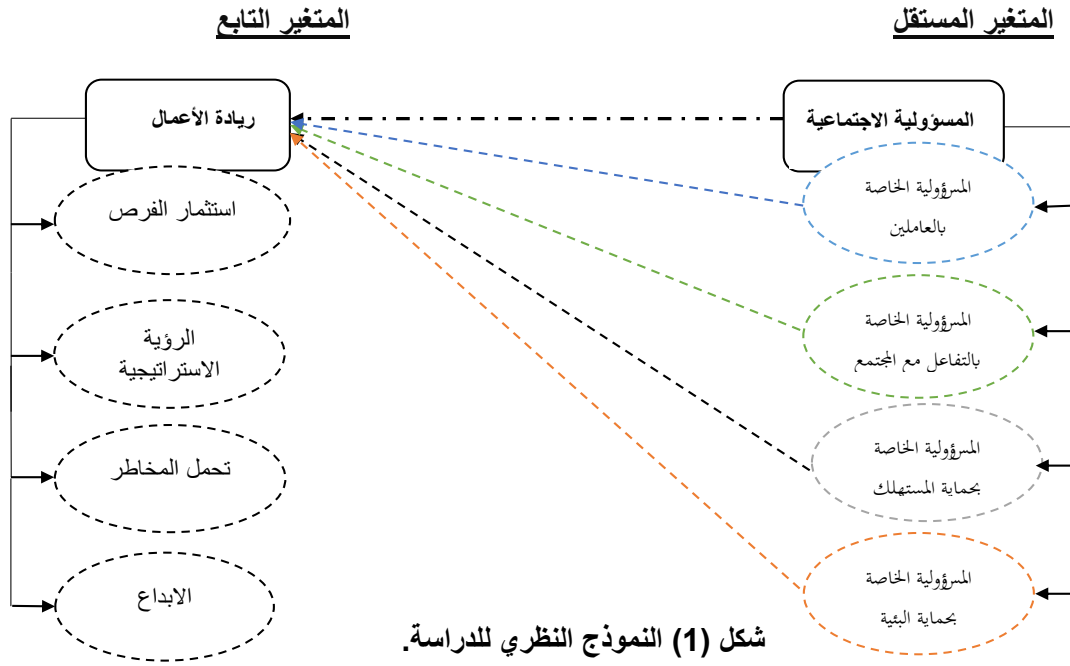
تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، وهذا المنهج لا يكفي عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة، بل يتعداه إلى التحليل والتفسير للوصول إلى استنتاجات. كما استعان الباحث بمصادر بحثية متعلقة بموضوع الدراسة من خلال الكتب والدراسات والدوريات العلمية ذات العلاقة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين شركة الريحان للصناعات الغذائية والبالغ عددهم (137) عاملاً، اختيرت منه عينة عشوائية قوامها (92) مفردة.

متغيرات الدراسة:

- تتمثل متغيرات الدراسة في:
- المتغير المستقل: هو المسئولية الاجتماعية وتتمثل في المسئولية تجاه العاملين وأفراد المجتمع، ومساعدة وحماية المستهلك، وتحسين الظروف البيئية في المجتمع.
 - المتغير التابع: ريادة الأعمال وتتمثل أبعادها في: الابداع، استثمار الفرص، وتحمل المخاطر، والرؤية الاستراتيجية.



حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على متغير المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل وريادة الأعمال كمتغير تابع لتحديد الأثر.
2. الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة على شركة الريحان للصناعات الغذائية بمدينة بنغازي.
3. الحد الزمني: اجريت الدراسة خلال عام 2023م.
4. الحد البشري: تم تطبيق الدراسة على عينة من العاملين بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

الدراسات السابقة

دراسات عن المسؤولية الاجتماعية:

1. دراسة عجيلات (2012) بعنوان "المسؤولية الاجتماعية في العلاقات العامة في شركات الاتصالات الأردنية" دراسة حالة شركة الاتصالات الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور العلاقات العامة لشركات الاتصالات الأردنية في الأنشطة والممارسات التي تجسد مفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومعرفة البرامج التي تنفذها الشركة لتجسيد مفهوم المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء والمجتمع والبيئة المحيطة.

وتوصلت النتائج إلى أن المسؤولية الاجتماعية تحتل مكانة متوسطة في الهيكل الإداري لشركة مجموعة الاتصالات الأردنية (أورنج)، حققت أنشطة المسؤولية الاجتماعية في المجالات الثقافية والرياضية والصحية والتنمية مستويات متوسطة، بينت النتائج أن الشركة أكثر استخداماً للصحف الورقية، تليها الرسائل النصية، ثم مواقع الإنترنت في الإعلان عن برامجها في نطاق المسؤولية الاجتماعية.

2. دراسة الحيلة، وآخرون، (2013) بعنوان "درجة تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي".

هدفت إلى معرفة درجة تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، تم تحليل الدراسات السابقة والأدب النظري موضوع الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي كانت متوسطة، في حين كانت مرتفعة للبعد الاجتماعي، ومتوسطة لكل من البعدين البيئي والاقتصادي.

دراسات عن ريادة الأعمال:

1- دراسة اليزيدي (2024)، بعنوان " دور ريادة الاعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية
" دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة"

هدفت الدراسة الي التعرف على دور ريادة الاعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية
والتعرف على دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة والكشف عن الصعوبات
التي تواجه ريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية

وتوصلت الدراسة الي ان مقررات الريادة تتوفر بدرجة متوسطة وان رواد الاعمال
يتلقون الدعم والتشجيع من الافراد والعاملين، وان اهم الصعوبات التي تواجه رواد
الاعمال تتمثل في تبسيط الاجراءات المتعلقة بتنفيذ المشاريع الريادية

2- دراسة جبريل، (2020)، بعنوان مدى توافر ريادة الاعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد
بجامعة عمر المختار فرع درنة - ليبيا،

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى توافر ريادة الاعمال لدى طلبة المرحلة الاخيرة
بكلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار من خلال بعدي الخصائص الريادية، الطموح في
الاعمال الريادية بالاضافة الي معرفة إذا ما كان هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين
استجابات المشاركين حول ريادة الاعمال تنسب الي متغيري النوع، القسم العلمي

وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من توافر ريادة الاعمال وبعديها لدى طلاب
كلية الاقتصاد، وبينت كذلك عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات
المشاركين حول ريادة الاعمال وبعديها تعزى لمتغير النوع، واوضحت كذلك وجود
فروقات ذات دلالة احصائية بين استجابات المشاركين حول ريادة الاعمال وبعد الطموح
في الاعمال الريادية تنسب لمتغير القسم العلمي بمستوى مرتفع

دراسات عن المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال:

1. دراسة فحيل (2020)، بعنوان دور ريادة الاعمال في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية "
دراسة تطبيقية على جامعة الزاوية

هدفت الدراسة الي ابراز مفهوم ريادة الاعمال في المجتمع ودورها في تعزيز المسؤولية
الاجتماعية، وتحديد طبيعة العلاقة بين ابعادهما، والمعوقات التي تعترض ريادة الاعمال
وخلصت الدراسة الي عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لابعاد ريادة الاعمال، الابداع، المخاطرة،
المبادرة والابتكار في تعزيز المسؤولية الاجتماعية

2. دراسة عبد العزيز (2021) بعنوان "الدور المكمل لتعهد خدمات ريادة الأعمال في العلاقة بين
المسؤولية الاجتماعية والتوجه الريادي المستدام لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة
ومتناهية الصغر".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المسؤولية الاجتماعية على التوجه الريادي المستدام، وكذلك
تحديد تأثير خدمات ريادة الأعمال على التوجه الريادي المستدام، كما هدفت إلى تحديد أثر
المسؤولية الاجتماعية على التوجه الريادي المستدام من خلال الدور المكمل لتعهد خدمات ريادة
الأعمال بجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر،

وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير معنوي للمسؤولية الاجتماعية بشكل إجمالي وبأبعادها بشكل
فردى (الاجتماعي، البيئي، الأخلاقي) على التوجه الريادي المستدام من خلال الدور المكمل لتعهد
خدمات ريادة الأعمال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ماسبق نجدان الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي،
وقد تنوعت الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية وريادة الاعمال وماتحتويه من عناصر
اساسية، فمنها من ركزت على مفاهيم ومجالات وعناصر المسؤولية الاجتماعية، وريادة الاعمال
بينما ركزت أخرى على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال واستفادت الدراسة
الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري وتصميم أداة

الدراسة، كيفية تحديد منهج البحث، والاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها، وفي هذه الدراسة حاولت الباحثة تسليط الضوء على أثر المسؤولية الاجتماعية على ريادة الأعمال وتوفيرها في شركة الريحان للصناعات الغذائية بمدينة بنغازي.

الإطار النظري للمسئولية الاجتماعية:

إن تحمل المسؤولية الاجتماعية يتطلب أفعالاً وممارسات إيجابية تقوم بها المؤسسة في إطار محيطها، والشعور بالمسئولية الاجتماعية يعد جزءاً مهماً في بناء القيم التي تنفرد بها المؤسسة في المجتمع.

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

مفهوم المسؤولية الاجتماعية شهد تغيرات مع تقدم المجتمع وتطور توقعاته، وعلى الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلا أنها جمعياً لم تتفق على مفهوم محدد للمسئولية الاجتماعية، فقد عرفها دركر "Drucker" بأنها التزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل في محيطه، كما عرف (Pride & Ferrell) المسؤولية الاجتماعية بأنها تشير الى التزام المؤسسات من أجل تعزيز تأثيرها الايجابي والتقليل من تأثيرها السلبي على المجتمع (الحسن، 2014، 8) والمسئولية الاجتماعية هي التزام متخذي القرارات بالقيام بنشاطات من شأنها حماية المجتمع وتحسينه بشكل عام علاوة على تنمية وحماية مصالحهم الشخصية (عيد، 2019، 247)

كما عرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المؤسسات بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال العمل مع الموظفين وعائلاتهم والمجتمع لتحسين مستوى معيشة افراد المجتمع، كما يرى (Carroll) ان المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسة خلال عملية صنع القرارات بالأثار والنتائج المترتبة عن تلك القرارات على المجتمع بطريقة تضمن ايجاد توازن بين الارباح الاقتصادية والفوائد الاجتماعية المترتبة على هذه القرارات (ضيافي، 2010، 21)، وتشير المنظمة الدولية للمقاييس العالمية ISO 26000 الي المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية المؤسسة عن الارتباطات المترتبة عن انشطتها وقراراتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية، والسلوك الاخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع مع الأخذ في الاعتبار توقعات المساهمين، فمفهوم المسؤولية الاجتماعية لا يقتصر على الجانب الاجتماعي بل يتعداه الي وفاء المؤسسات بالتزاماتها اتجاه اصحاب المصلحة للعمل معا من أجل تحقيق اهدافها (بعبوع، 2018، 8)، فمن خلال التعريفات السابقة نجد ان المسؤولية الاجتماعية تشير الي مجموعة الواجبات والتصرفات التي تقوم بها المؤسسة من خلال قراراتها بزيادة رفاهية المجتمع والاهتمام بمصالحه اضافة الي مصالحها (مجدي، باهي، 2022، 8)، وهناك اتفاق عام بان الوفاء بالمسئولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال يحقق لها العديد من المزايا منها تحسين صورتها لدى المجتمع وترسيخ المظهر الايجابي لدى العاملين والعملاء وافراد المجتمع بشكل عام، (ياسين، 2008، 26)

ويمكن القول ان المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسة ومسئوليتها اتجاه المجتمع الذي تعمل في محيطه، وتحقيق اهدافها والاهتمام بالآخرين عن طريق العلاقات الايجابية والمشاركة في حل مشاكل المجتمع، فهي التزام اخلاقي بين المؤسسة والمجتمع يجعل المؤسسة اكثر استجابة لما يحدث في محيطها، من منطلق وجود دافع نابع من رغبة المؤسسة في البقاء والاستمرار (شتوح، ساسي، 2021، 4).

أهمية المسؤولية الاجتماعية:

للمسئولية الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للأطراف المرتبطة بها فهي تمثل عملية مفيدة ومهمة للمؤسسات في علاقاتها مع المجتمع (الزهراني، 2021، 131)، وتكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية في انها تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجاه أطراف مباشرة أو غير مباشرة، فهي تلزم المؤسسة بتحسين مناخ العمل، وبث روح التعاون والترابط بين المنظمة ومختلف الأطراف ذات المصلحة، وتمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوباً فعالاً مع التغيرات التي تحصل في حاجات المجتمع، إن الالتزام بالمسئولية الاجتماعية يؤدي إلى تحسين وتنظيم العلاقة مع المجتمع وتعزيز ولاء العاملين والتأثير

الإيجابي على قدرة المؤسسة في تحفيز العاملين لتحقيق زيادة في الانتاج (بن ثامر، 2022، 12) وبالنسبة للمجتمع تكون في قدرتها على تحقيق الاستقرار المجتمعي نتيجة لوجود نوع من العدالة وسياسة تكافؤ الفرص، تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع الارتقاء بالتنمية انطلاقاً من زيادة تثقيف والوعي الاجتماعي علي مستوي الأفراد، أما بالنسبة للدولة فتساهم في تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة، تعظيم عوائد الدولة، المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء علي البطالة، بينما تحقق فوائد للمؤسسة منها تحسين صورة المؤسسة في المجتمع (زيادة، 2021، 7)

أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

تتضمن المسؤولية الاجتماعية عدة ابعاد تمثل القاعدة في توجيه وتعامل مؤسسات الاعمال وعلاقتها وتفاعلها مع المجتمع وهذه الابعاد تمثلت فيما يلي:

1. **المسؤولية القانونية:** بمعنى التزام المؤسسة بالقوانين والانظمة والتشريعات التي تصدرها الدولة والتي تعتبر بمثابة تشجيع لهذه المؤسسات لتنتهج سلوك مقبول في نشاطها ومخرجاتها المقدمة للمجتمع وان لاينتج عن هذه الانشطة اي ضرر على المجتمع واكتساب ثقة الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية.

2. **المسؤولية الاقتصادية:** بأن تكون المؤسسة ذات منفعة اقتصادية تعمل على تحقيق وزيادة الارباح، وأن تعمل على توفير اجواء مناسبة للعمل وحماية العاملين من اخطار العمل وضمان حقوقهم (العمرى، 2016، 20)

3. **المسؤولية الخيرية:** ترتبط بجميع الانشطة والتصرفات التي تتعلق بالنشاطات الخيرية والتطوعية والممارسات البيئية للمؤسسة بغية تنمية ورفاهية المؤسسة والمجتمع، أي أن تعمل على الاسهام في تنمية وتطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة بشكل عام. (بوحيلة، قطوش، 2022، 151)

4. **المسؤولية الأخلاقية:** أن تكون المؤسسة قادرة على استيعاب الجوانب القيمية والاخلاقية والسلوكية في المجتمع الذي تعمل فيه، وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة، فاحترام هذه الجوانب يزيد من سمعة وقبول المؤسسة في المجتمع (ابوالشعر، 2016، 15)

مبادئ المسؤولية الاجتماعية:

ترتكز المسؤولية الاجتماعية على مجموعة مبادئ وهي:

1. **مبدأ احترام سيادة القانون:** ان تلتزم المؤسسة بالقوانين واللوائح والتشريعات المحلية والدولية

2. **مبدأ احترام الاعراف الدولية:** ان تحترم المؤسسة الاتفاقيات الدولية واللوائح التنفيذية والقرارات الحكومية

3. **مبدأ احترام مصالح اصحاب المصلحة:** ان تقبل المؤسسة بوجود تنوع بالمصالح للاطراف المعنية

4. **مبدأ السلوك الاخلاقي:** ان تتعامل المؤسسة بشكل اخلاقي في جميع تصرفاتها

5. **مبدأ القابلية للمساءلة:** الكشف عن السياسات والاجراءات والقرارات التي تتحمل مسؤوليتها بشكل مباشر.

6. **مبدأ الشفافية:** ان تفصح المؤسسة بشكل واضح ودقيق عن سياساتها وانشطتها وتأثير ذلك على المجتمع والبيئة

7. **مبدأ احترام حقوق الانسان:** ان تقوم المؤسسة بتنفيذ السياسات والممارسات التي تؤدي الي احترام الحقوق الموجودة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان (جدي، حملاوي،

(2019، 14)

مجالات المسؤولية الاجتماعية:

1. **مجال الموارد البشرية:** قيام المؤسسة بتوفير فرص عمل متكافئة لجميع الافراد والقيام بإعداد برامج التدريب لكل العاملين لزيادة مهاراتهم، واتباع سياسة للترقية وتحقيق رضاهم الوظيفي، واتباع نظام

الأجور والحوافز بما يحقق لهم مستوى معيشي مناسب، يتفق مع المستويات الموجودة في المؤسسات الأخرى (العمرى، 2016، 23)

2. **مجال مساهمات البيئة والموارد الطبيعية:** ويشمل كافة التكاليف التي ترصدها المؤسسة لحماية افراد المجتمع والمحيط الذي تعمل فيه، فنتيجة توسيع استغلال الموارد الطبيعية والتقدم التقني وما نتج عنها من زيادة المخلفات الصناعية، تعمل المؤسسة في اطار محيطها الجغرافي وتقوم جاهدة برد الاضرار الناتجة عن انشطتها والتي قد تسبب مشاكل للبيئة على جميع المستويات (شجاع، 2015، 27).

3. **مجال المساهمات العامة:** ترتبط أنشطة هذا المجال بمساهمات المؤسسة في تدعيم المؤسسات العلمية، والثقافية، والخيرية، والعناية الصحية، وبرامج الحد من الأوبئة والأمراض، والعمل على حل المشاكل الإنسانية

4. **مجال مساهمات المنتج أو الخدمة:** تتضمن قيام المؤسسة بتحديد الاحتياجات التي تتلاءم مع المقدرة الاستهلاكية للعملاء وتحقيق رضا المستهلكين (بن ثامر، 2022، 18) التحديات التي أدت إلى بروز مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

1. **العولمة:** وهي من أهم القوى الدافعة لتبني المؤسسات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث أصبحت العديد من المؤسسات تهتم بحقوق الإنسان وتوفير ظروف عمل صحية وأمنة للعاملين، وتهتم بقضايا البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية

2. **تزايد الضغوط الشعبية والحكومية:** اصدار التشريعات والقوانين التي تطالب بضرورة حماية المستهلك والعاملين والبيئة، وهذا قد يكلف المؤسسة أموالا كثيرة إذا ما رغبت في الالتزام بتلك التشريعات والقوانين.

3. **الكوارث والفضائح الأخلاقية:** تتعرض المؤسسات لكثير من القضايا الأخلاقية، وهذا يجعلها تخسر أموالا طائلة تدفعها كتعويضات للضحايا.

4. **التطورات التكنولوجية المتسارعة:** والتي ادت الي بروز تحديات كثيرة أمام منظمات الأعمال فرضت عليها ضرورة الالتزام بتحسين الانتاج وتطوير وتنمية مهارات العاملين، وامتخاذ القرار، واصبح عليها ان تضاعف جهودها وتسعى الي بناء علاقات قوية مع المستهلكين واصحاب المصلحة حتى تتمكن من المنافسة والتميز (شتوح، ساسي، 2021، 5)

الإطار النظري لريادة الأعمال:

هناك القليل من الدراسات والبحوث في مجال ريادة الاعمال, خاصة عندما يتعلق الأمر بالإجماع على تعريف أو قياس ريادة الاعمال، حيث اقترح بعض الباحثون مجموعة واسعة من التعاريف والمقاييس، التي جعلت من أصول ومحددات ريادة الاعمال أن تمتد إلى مجموعة واسعة من النظريات والتفسيرات، وعليه فإن تأثير ريادة الاعمال على التنمية الاقتصادية أمر اثير حوله جدل واسع في الاوساط الاكاديمية (Audretsch and Thurik, 2000, pp 35).

مفهوم ريادة الأعمال:

يعتبر مصطلح ريادة الأعمال من المفاهيم الحديثة نسبياً، التي تحمل في اطرها تصورات وافكار لتحسين الاداء ورفع مستوى الانتاج، واستخدام كل جديد لنجاح الاعمال وتوجيه المشروعات في الاتجاه الذي يساعد على تطورها ونموها، وقد تعددت تعريفات ريادة الاعمال باختلاف الباحثين فقد تم تعريفها بانها عملية ديناميكية للتغيير والابتكار وتقتضي وجود طاقة ورغبة في طرح وتنفيذ افكار وحلول جديدة، وتشمل الاستعداد لمواجهة المخاطر وحشد الموارد اللازمة، ووضع خطة عمل واضحة (النعمي، 2022، 75) وايضا تعرف الريادة بانها مجموع الاجراءات اللازمة لانشاء شي مختلف ذو قيمة من خلال تكريس الجهد والوقت، مع الاخذ في الاعتبار المخاطر المصاحبة لذلك والحصول على عوائد مادية بالاضافة الي تحقيق الرضا الفردي، ويتضمن تعريف الريادة اربعة جوانب رئيسية هي انفاق المال وبذل الجهد وتخصيص الوقت، وتحمل المخاطر، اانشاء شي جديد ذو قيمة، الحصول على مكاسب مالية (التعمري، 2021، 33)، كما عرفت بانها قدرة الفرد على تحويل الافكار الي عمل، وهي تشمل الابتكار والابداع والمخاطرة وايضا القدرة على التخطيط وادارة المشاريع من اجل تحقيق الاهداف، وتعرف ايضا بانها

اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص لتحقيق الخير وتقديم الخدمات الجيدة للمستقبل، وتعرف ريادة الأعمال بانها انشاء او تطوير مشروع ذو قيمة ابداعية في مجال من المجالات المختلفة (اليزيدي، 2024، 2) **أهمية ريادة الأعمال:**

اصبحت ريادة الأعمال من أكثر المؤشرات على الوعي الاجتماعي بالخطط والسياسات الاقتصادية، حيث ينظر الي رواد الأعمال في المجتمعات المعاصرة على انهم نماذج قيادية يجب الاقتداء بهم لما يقدمونه من أعمال وما يوفرون من فرص عمل، ما يعني القيام بدور مميز في تحقيق التنمية على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وتكمن أهمية ريادة الأعمال في الاتي:

1. النشاط الريادي يعتبر أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستعمال الافضل للموارد المتاحة للوصول الي تطوير طرق واساليب حديثة للإنتاج.
2. السلوك الريادي يتحدى البيروقراطية ويشجع الابداع.
3. تشتمل ريادة منظمات الأعمال على مجموعة من الاجراءات والمواقف والتي تعزز من قدرتها على تبني المخاطر واستغلال الفرص والتميز.
4. ريادة منظمات الأعمال لها أثر ايجابي على المجتمع والاقتصاد فهي تساعد على استقرارها
5. تعتبر الريادة لمنظمات الأعمال استراتيجية للنمو والميزة التنافسية (النعيمي، 2022، 76)
6. يوفر الرياديون الوظائف لأنفسهم وللآخرين، فهم أصحاب العمل وبالتالي يُساهمون في توفير فرص العمل.
7. تزداد قيمة الموارد المحلية عندما يتم استخدامها من قبل الرياديون.
8. الرياديون يساهمون في تعزيز التكنولوجيا، من خلال إبداعهم، في استخدام التكنولوجيا وتطويرها.
9. تزيد الريادة من تكوين رأس المال وتزيد من فرص الاستثمارات.
10. ترويج الثقافة الريادية: يشكل الرياديون نموذجاً ناجحاً يقتدى به الشباب. (أبو شامة، 2016، 29):

مزايا ريادة الأعمال:

تناول العديد من الباحثين مزايا ريادة الأعمال حيث أشاروا الي ان من اهم مزاياها انها تودي دوراً كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية، ويكن ايجاز مزايا ريادة الأعمال في الاتي:

1. زيادة وتحسين مستوى الانتاج، ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الاجراءات والسياسات التي تتخذها المؤسسة
2. تمتاز المنظمات الريادية بقدرتها على استيعاب التكنولوجيا والالتزام بالموصفات العالمية
3. توفر المنظمات الريادية فرص عمل جديدة على الرغم من التقدم التكنولوجي الذي ادى الي الاستغناء على الكثير من الايدي العاملة
4. تعد ريادة الأعمال وسيلة للقضاء على البطالة ودعم النمو الاقتصادي وتحقيق الاستقرار الاجتماعي داخل المجتمع، (اليزيدي، 2024، 3)

ابعاد ريادة الأعمال:

تعد ريادة الأعمال احد المداخل المهمة والتميزة في ادارة الأعمال اذ تحتوي على مجموعة من الابعاد التي تمكن منظمات الأعمال من تحقيق رغبات وحاجات العملاء، وتتمثل اهم ابعاد ريادة الأعمال في الاتي:

1. الابداع. يمثل الوظيفة المحددة للريادة، فهو يوفر موارد وافكار جديدة، ويعمل على تحسين وتعزيز الانتاج، فالابداع هو من المخرجات الرئيسية والمهمة للمؤسسات التي تبحث عن الريادة
2. استثمار الفرص. يعد استثمار الفرص من المواضيع المهمة التي تساعد على استغلال الموارد وتحقيق الارباح، ويمثل استثمار الفرص بشكل صحيح تميزاً لريادة الأعمال في المنظمة (النعيمي، 2022، 78)، والفرصة الريادية تأتي من توفر معلومات جديدة في جميع مجالات الحياة مع توفر القدرة المعرفية لدى الريادي لتقدير واستثمار الفرص وذلك بهدف تحويل المعرفة الي قيمة (شمروخ، 2024، 104)

3. الرؤية الاستراتيجية. تعبر عن مجموعة من المهارات الفكرية وامتلاك المعرفة والجوانب العلمية والتخطيط والاستناد على الاطر والمفاهيم العلمية والمعرفية، والقدرة على تحديد وصياغة الاهداف على اسس من الرشد والعقلانية (اليزيدي، 2024، 4)

4. تحمل المخاطر. وهي تقبل العمل في مراحل تتميز بالغموض وعدم اليقين، فكلما زادت الرغبة في النجاح زاد الميل نحو المخاطرة نتيجة لرغبة الريادي في النجاح وتقديم خدمات ومنتجات جديدة، ويمكن تقسيم المخاطر التي تواجه الريادي الى مخاطر خاصة بالعمل، ومخاطر شخصية ومخاطر مالية (الصيرفي وآخرون، 2020، 150)

خصائص ريادة الأعمال:

هي مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والسلوكيات التي يجب ان يمتلكها الفرد لكي يصبح ريادي، بعضها موروث لديه والبعض الاخر مكتسب بالتعلم والتدريب، وهناك من قسم الخصائص الريادية الي الاتي

1. الخصائص الشخصية: وهي الصفات والقدرات الشخصية التي يمتلكها الريادي، وتشمل على الاستعداد لتحمل المخاطر، الثقة بالنفس، الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل
2. الخصائص السلوكية: ويقصد بها ما يمتلكه الريادي من مهارات سلوكية تشتمل على المهارات التفاعلية والمهارات التكاملية.
3. الخصائص الادارية: ويقصد بها ما يمتلكه الريادي من مهارات إدارية منها، المهارات الانسانية، والمهارات الفكرية، والمهارات التحليلية، والمهارات الفنية (ابوشامة، 2016، 21)

اليات دعم ومساندة انتشار ثقافة ريادة الأعمال:

لقد أصبح انتشار ريادة الأعمال أحد الثقافات الشائعة مؤخرًا، ومن اهم اليات دعم ومساندة ريادة الاعمال مايلي:

1. التعليم والتدريب. تطوير مناهج التعليم نحو تحفيز التفكير الايجابي، والتوسع في برامج التدريب التي تعمل على تطوير مهارات العمل، وبناء القدرات الشخصية
2. التوجيه والارشاد. ويتمثل في توسيع قاعدة التوجيه والارشاد وربطها ببرامج تحفيز الافراد والمؤسسات، وانشاء حاضنات اعمال داخل المؤسسات الاقتصادية
3. التمويل. التوسع في استحداث انظمة تمويل حديثة تلائم المشروعات الناشئة
4. التمكين. تسهيل وتبسيط الاجراءات الحكومية الخاصة بتأسيس المشروعات الناشئة وممارسة عملها، تهيئة البنية التحتية والمؤسسية والمالية والمعلوماتية الداعمة لريادة الاعمال (العتيبي، موسى، 2015، 629)

الإطار الميداني:

يتضمن هذا الجانب إجراءات معالجة استمارة الاستبانة وثبات الأداة وصدقها، والأساليب المستخدمة للتحليل الإحصائي يتضمن أيضا عرض نتائج الدراسة الميدانية ويشمل التحليل الوصفي للبيانات الأولية للمشاركين بالدراسة والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات المقياس واختبار المعنوية، أما الجزء الثاني فتضمن الإجابة على تساؤلات أو فرضيات الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة استخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وقد تكون من جزأين وذلك على النحو التالي:
الجزء الأول: يتضمن البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة وهي (المؤهل العلمي، العمر، وعدد سنوات الخدمة).

الجزء الثاني: يتضمن محورين وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: يختص بالمسئولية الاجتماعية، ويتكون من (18) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد وذلك على النحو التالي:

- بُعد العاملين ويتكون من (6) فقرات.
- بُعد حماية المستهلك ويتكون من (3) فقرات.

- بُعد التفاعل مع المجتمع ويتكون من (4) فقرات.
- بُعد حماية البيئة ويتكون من (5) فقرات.
- المحور الثاني: يختص بريادة الأعمال، ويتكون من (19) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، وذلك على النحو التالي:
- بُعد استثمار الفرص ويتكون من (5) فقرات.
- بُعد الرؤية الاستراتيجية ويتكون من (4) فقرات.
- بُعد تحمل المخاطر ويتكون من (5) فقرات.
- بُعد الإبداع ويتكون من (5) فقرات.

ثبات الأداة وصدقها:

يعرف الثبات على أنه درجة الثقة والضبط والأحكام في عملية القياس وللتحقق من ثبات أداة الدراسة فقد طبقت معادلة ألفا كرونباخ)، وذلك كما هو موضح بالجدول (1).

جدول (1) يبين قيم معامل الثبات والصدق لمحاور أداة الدراسة.

معامل الصدق	معامل الثبات	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.878	0.771	6	بُعد العاملين
0.822	0.675	3	بُعد حماية المستهلك
0.831	0.692	4	بُعد التفاعل مع المجتمع
0.871	0.759	5	بُعد حماية البيئة
0.852	0.725	18	محور المسؤولية الاجتماعية
0.907	0.822	5	بُعد استثمار الفرص
0.885	0.784	4	بُعد الرؤية الاستراتيجية
0.897	0.805	5	بُعد تحمل المخاطر
0.889	0.791	5	بُعد الإبداع
0.895	0.801	18	محور ريادة الأعمال

وقد تراوحت قيم معاملات ثبات أبعاد محور المسؤولية الاجتماعية ما بين (0.675-0.771)، بينما بلغت قيمة ثبات محور المسؤولية الاجتماعية (0.725)، أما قيم معاملات ثبات أبعاد محور ريادة الأعمال ما بين (0.784-0.822)، فيما بلغت قيمة ثبات محور ريادة الأعمال (0.801)، وهي درجات ثبات عالية تدعو إلى الثقة في كل محاور الدراسة، كما تم حساب صدق المقياس من خلال معادلة الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد كانت جميعها درجات صدق عالية أكثر تفصيل أنظر جدول (1)، وهذا يدل على أن استمارة الاستبيان اتسمت بالثبات والصدق وبدرجة عالية من التميز.

اختبار اعتدالية البيانات:

من المهم اختبار اعتدالية البيانات لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعي، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات البارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات اللابارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق، حيث يمكن معرفة البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شابيرو-وليكس (Shapiro-Wilk) عندما يكون حجم البيانات أصغر من 100 مفردة، وجدول (2) يوضح اختبار اعتدالية البيانات لعينة الدراسة.

من الجدول (2) يتضح من نتائج اختبار (شابيرو-وليكس)، على أنه غير دال إحصائياً، حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وهذا يعني استخدام الاختبارات البارامترية هي الأنسب في اختبار فرضيات الدراسة.

جدول (2) اختبار اعتدالية البيانات.

شابيرو- وليكس		إحصائي الاختبار	محاور الدراسة
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية		
0.142	92	0.852	المسئولية الاجتماعية
0.104	92	0.937	ريادة الأعمال

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات بتنوع أهداف الدراسة، فقد استخدم معامل الفا كرونباخ لإيجاد قيم ثبات أداة الدراسة، واستخدم اختبار وشابيرو- وليكس لتحقق من اعتدالية البيانات، كما استخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للتعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية وأبعادها، ومستوى ريادة الأعمال وأبعادها، فضلاً عن ذلك استخدم تحليل الارتباط والانحدار لتحديد أثر المسئولية الاجتماعية بأبعادها على ريادة الأعمال.

بعد توزيع الاستمارات وفرزها وتحديد الاستمارات الصحيحة، والتي تم الاعتماد على الإجابات الواردة فيها بعملية التحليل، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science SPSS-28 لتحليل البيانات التي جُمعت من عينة الدراسة حيث تم استخدام نموذج لتحليل الإجابات على فقرات استمارة الاستبيان لتحديد مستوى الموافقة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي باعتباره أكثر المقاييس استخداماً، حيث يُعطى لكل إجابة درجة على النحو التالي: تدرج غير موافق بشدة تُعطى درجة (1)، غير موافق تُعطى درجة (2)، محايد تُعطى درجة (3)، موافق تُعطى درجة (4)، وموافق بشدة تُعطى درجة (5)، ويوضح الجدول رقم (3) كيفية توزيع الوزن النسبي للتعرف على المسئولية الاجتماعية وأبعادها، وريادة الأعمال وأبعادها في شركة الريحان للصناعات الغذائية بمدينة بنغازي، كما في الجدول التالي:

جدول (3) مستويات مقياس ليكرت والوزن النسبي.

مقياس ليكرت	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الموافقة	1	2	3	4	5
مدى المتوسط المرجح	1.80-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5-4.20
مدى الوزن النسبي	% (36-20)	% (52-36)	% (68-52)	% (84-68)	% (100-84)
وصف المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

ويكون المتوسط النظري لدراسة مجموعة الدرجات لعبارات المقياس على العدد الكلي لمقياس يساوي 5 وهذا يمثل المتوسط النظري لدراسة $(3 = \frac{5+4+3+2+1}{5})$ ، وعليه كلما زاد متوسط العبارة عن المتوسط النظري دل على موافقة الباحثين على العبارة وبالتالي ارتفاع مستواها، وأما إذ انخفض المتوسط دل ذلك على عدم موافقة الباحثين على العبارة وبالتالي انخفاض مستواها.

الدراسة الميدانية:

هذا الجانب اشتمل على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية وكذلك فقرات الدراسة، فضلاً عن التحليل الارتباط والانحدار وصولاً إلى اختبار الفرضيات واستخلاص أهم النتائج.

الجانب الوصفي:

هذا الجانب يستعرض التحليل الوصفي لبيانات الدراسة، من حيث توزيع عينة الدراسة حسب مواصفاتها الأولية، كما يتناول تحديد مستويات أبعاد أداة الدراسة ومحاورها، وذلك على النحو التالي:

أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة

جدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الأولية.

المتغير	الصفة	العدد	النسبة
العمر	أقل من 25 سنة	9	9.8
	من 25 إلى أقل من 30 سنة	25	27.2
	من 30 إلى أقل من 36 سنة	24	26.1
	36 سنة فأكثر	34	37.0
	المجموع	92	100.0
المؤهل العلمي	شهادة ثانوية	17	18.5
	دبلوم متوسط	15	14.8
	دبلوم عالي	28	30.4
	بكالوريوس	29	31.5
	ماجستير	3	4.8
	المجموع	92	100.0
الوظيفة	مدير إدارة	6	8.3
	مدير مكتب	16	17.4
	رئيس قسم	13	14.1
	رئيس وحدة	10	10.9
	موظف	47	49.3
	المجموع	92	100.0

يتبين لنا من جدول (4) الذي يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة أن ما نسبته (37.0%) من المشاركين هم من الفئة العمرية (36 فأكثر)، وأن ما نسبته (27.2%) من المشاركين هم من الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 30 سنة)، وأن ما نسبته (26.1%) من المشاركين الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 36 سنة)، وأن ما نسبته (9.8%) من المشاركين بالدراسة هم من الفئة العمرية (أقل من 25 سنة). وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي فإن ما نسبته (31.5%) من المشاركين هم من حملة (البكالوريوس)، وأن ما نسبته (30.4%) هم من حملة (الدبلوم العالي)، في حين كانت نسبة (18.5%) من المشاركين من حملة (شهادة الثانوية) بينما (9.8%) من المشاركين حملة (دبلوم متوسط) و(ماجستير). وأما بخصوص الوظيفة فإن ما نسبته (41.3%) من المشاركين موظفين، في حين (17.4%) منهم مدير مكتب، أما من يشغلون مدير إدارة كانت نسبتهم (16.3%)، و(14.1%) و(10.9%) من المشاركين يشغلون منصب رئيس قسم ورئيس وحدة على التوالي. وفيما يختص بصيغة عمل الوظيفة فإن ما نسبته (27.2%) من المشاركين من الشؤون المالية، وأن ما نسبته (18.5%) من المشاركين من الشؤون الإدارية، وما نسبته (17.4%) من المشاركين من الشؤون الفنية، بينما كانت نسبة كلاً من الشؤون القانونية والتسويق (7.6%)، ونسبة كلاً من المبيعات والمشتريات (10.9%)،

ثانياً: تحديد مستويات أبعاد محور المسؤولية الاجتماعية

لتحديد مستويات أبعاد محور المسؤولية الاجتماعية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذه الأبعاد ولأوزن النسبية، حيث تم مقارنة الوزن النسبي البُعد بشكل عام مع وصف المستويات كما موضح في الجدول (3) بوصفها نموذج لتحديد المستويات، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة البحث عن كل فقرة من فقرات البُعد إلى جانب المحور الرئيسي، مع العلم بأنها تفيد في ترتيب الفقرات حسب أعلى وزن نسبي وذلك على النحو التالي:

- **بُعد العاملين:** لتحديد مستوى الفقرات هذا البُعد، علماً بأن درجة الموافقة للفقرات أو الأبعاد يتم كما سبق أن أوضحناه، وذلك على النحو التالي:

جدول (5) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لُبُعد العاملين.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	المسئولية الاجتماعية هي وحدة تنظيمية تسهم بدرجة كبيرة في اشباع المستهلكين	3.98	0.60	79.6
2.	توفر الشركة ظروف عمل مناسبة للعاملين	4.13	0.87	82.6
3.	توفر الشركة المواصلات للعاملين	3.43	0.95	68.6
4.	توفر الشركة تأمين صحي للعاملين	3.23	1.16	64.6
5.	تنظم الشركة دورات تدريبية للعاملين فيها لرفع كفاءتهم	3.68	1.06	73.6
6.	تشارك الشركة في برامج اجتماعية وتهتم بالأنشطة الرياضية	3.01	1.05	60.2
	الاتجاه العام لُبُعد العاملين	3.58	0.51	72.0

من خلال جدول (5) يتبين أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد العاملين تراوحت بين (3.01-4.13) وانحرافات معيارية (0.60-1.16) حيث جاءت فقرة " توفر الشركة ظروف عمل مناسبة للعاملين " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.87) ووزنه النسبي (82.6%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " تشارك الشركة في برامج اجتماعية وتهتم بالأنشطة الرياضية" بمتوسط (3.01) وانحراف معياري (1.05)، وبلغ الوزن النسبي (60.2%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات بُعد العاملين قد بلغ (3.58) وانحراف معياري (0.51) ووزنه النسبي (72.0%)، وهو عالي مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3)، ما يعنى أن مستواه مرتفع بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

- **بُعد حماية المستهلك:** لتحديد مستوى الفقرات هذا البُعد، علماً بأن درجة الموافقة للفقرات أو الأبعاد يتم كما سبق أن أوضحناه، وذلك على النحو التالي:

جدول (6) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لُبُعد حماية المستهلك.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	توفر الشركة السلع والخدمات ذات جودة عالية	4.11	1.22	82.2
2.	تهتم الشركة بشكاوى ومقترحات العاملين	3.80	1.05	76.0
3.	يجب على الشركة الأهتمام بتعظيم الارباح على حساب الجودة	3.43	1.14	68.6
	الاتجاه العام لُبُعد حماية المستهلك	3.78	0.82	75.6

يتضح من خلال جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد حماية المستهلك تراوحت بين (3.43-4.11) وانحرافات معيارية (1.05-1.22) حيث جاءت فقرة "توفر الشركة السلع والخدمات ذات جودة عالية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (1.22) ووزنه النسبي (82.2%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " يجب على الشركة الأهتمام بتعظيم الارباح على حساب الجودة " بمتوسط (3.43) وانحراف معياري (1.14)، وبلغ الوزن النسبي (68.6%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات بُعد حماية المستهلك قد بلغ (3.78) وانحراف معياري (0.82) ووزنه النسبي (75.6%)، وهو عالي مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3)، ما يعنى أن مستواه مرتفع بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

- **بُعد التفاعل مع المجتمع:** لتحديد مستوى الفقرات هذا البُعد، علماً بأن درجة الموافقة للفقرات أو الأبعاد يتم كما سبق أن أوضحناه، وذلك على النحو التالي:

جدول (7) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لُبُعد التفاعل مع المجتمع.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	تساهم الشركة في التبرع للجمعيات الخيرية	3.69	0.94	73.8
2.	توفر الشركة وسائل وطرق لتوظيف المواطنين	3.47	1.04	69.4
3.	تقوم الشركة بالمساهمة في انشاء المدارس والمراكز الصحية	3.21	0.97	64.2
4.	تهتم الشركة بالمساهمة في المناسبات القومية والوطنية والبيئية	3.73	0.92	74.6
	الاتجاه العام لُبُعد التفاعل مع المجتمع	3.53	0.52	70.6

يتبين من خلال جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد التفاعل مع المجتمع تراوحت بين (3.21-3.73) وانحرافات معيارية (0.92-1.04) حيث جاءت فقرة " تهتم الشركة بالمساهمة في المناسبات القومية والوطنية والبيئية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.92) ووزنه النسبي (74.6%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " تقوم الشركة بالمساهمة في انشاء المدارس والمراكز الصحية " بمتوسط (3.21) وانحراف معياري (0.97)، وبلغ الوزن النسبي (64.2%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات بُعد التفاعل مع المجتمع قد بلغ (3.53) وانحراف معياري (0.52) ووزنه النسبي (70.6%)، وهو عالي مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3)، ما يعنى أن مستواه مرتفع بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

- **بُعد حماية البيئة:** لتحديد مستوى الفقرات هذا البُعد، علماً بأن درجة الموافقة للفقرات أو الأبعاد يتم كما سبق أن أوضحناه، وذلك على النحو التالي:

جدول (8) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لُبُعد حماية البيئة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	تستخدم الشركة الآلات الأقل نسبيًا في تلوث البيئة حتى لو كانت تكلفتها مرتفعة	4.13	1.00	82.6
2.	تستخدم الشركة الموارد الطبيعية المحلية في صناعاتها	3.90	1.24	78.0
3.	تهتم الشركة باختيار الطرق المناسبة للتخلص من المخلفات الصناعية بحيث لا تؤذي البيئة المحيطة	3.96	0.88	79.2
4.	تهتم الشركة بتقديم المساعدات المالية والاجتماعية للمنظمات الاجتماعية التي تهدف إلى تحسين البيئة المحيطة	3.53	1.13	70.6
5.	تتجنب الشركة اقامة مشروعات صناعية وسط المناطق المأهولة بالسكان	3.80	1.06	76.0
	الاتجاه العام لُبُعد حماية البيئة	3.86	0.59	77.2

يتضح من خلال جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد حماية البيئة تراوحت بين (3.53-4.13) وانحرافات معيارية (0.88-1.13) حيث جاءت فقرة تستخدم الشركة الآلات الأقل نسبيًا في تلوث البيئة حتى لو كانت تكلفتها مرتفعة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (1.00) ووزنه النسبي (82.6%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " تهتم الشركة بتقديم المساعدات المالية والاجتماعية للمنظمات الاجتماعية التي تهدف إلى تحسين البيئة المحيطة " بمتوسط (3.53) وانحراف معياري (1.13)، وبلغ الوزن النسبي (70.6%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات بُعد العاملين قد بلغ (3.86) وانحراف معياري (1.06) ووزنه النسبي (77.2%)، وهو عالي مقارنة

بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3)، ما يعنى أن مستواه مرتفع بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

- المستوى العام لمحور المسؤولية الاجتماعية:

لتحديد مستوى أبعاد هذا المحور، علماً بأن درجة الموافقة للأبعاد يتم كما سبق أن أوضحناه، وذلك على النحو التالي:

جدول (9) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لمحور المسؤولية الاجتماعية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	مجال العاملين	4.13	1.00	82.6
2.	حماية المستهلك	3.90	1.24	78.0
3.	التفاعل مع المجتمع	3.96	0.88	79.2
4.	حماية البيئة	3.53	1.13	70.6
	الاتجاه العام لمحور المسؤولية الاجتماعية	3.68	0.43	77.2

يتضح من خلال جدول (9) المتوسطات الحسابية لأبعاد محور المسؤولية الاجتماعية تراوحت بين (3.53-4.13) وانحرافات معيارية (0.88-1.24) حيث جاء بُعد (مجال العاملين) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (1.00) ووزنه النسبي (82.6%)، في حين جاء في المرتبة الثانية بُعد (التفاعل مع المجتمع) بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.88) ووزنه النسبي (79.2)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء بُعد (حماية المستهلك) بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (1.24) ووزنه النسبي (78.0)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد (حماية البيئة) بمتوسط (3.53) وانحراف معياري (1.13)، وبلغ الوزن النسبي (70.6%). وبوجه عام فإن متوسط أبعاد محور المسؤولية قد بلغ (3.70) وانحراف معياري (0.43) ووزنه النسبي (74.0%)، وهو عالي مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3)، ما يعنى أن مستواه مرتفع بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

ثالثاً: تحديد مستويات أبعاد محور ريادة الأعمال

لتحديد مستويات أبعاد محور ريادة الأعمال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذه الأبعاد ولأوزان النسبية، حيث تم مقارنة الوزن النسبي البُعد بشكل عام مع وصف المستويات كما موضح في الجدول (3) بوصفها نموذج لتحديد المستويات، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة البحث عن كل فقرة من فقرات البُعد إلى جانب المحور الرئيسي، مع العلم بأنها تفيد في ترتيب الفقرات حسب أعلى وزن نسبي وذلك على النحو التالي:

- **بُعد استثمار الفرص:** لتحديد مستوى الفقرات هذا البُعد، علماً بأن درجة الموافقة للفقرات أو الأبعاد يتم كما سبق أن أوضحناه، وذلك على النحو التالي:

جدول (10) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبُعد استثمار الفرص.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	لدى الشركة خطط طارئة للتعامل مع المشكلات قبل حدوثها	3.67	1.00	73.4
2.	يشارك العاملون في تنفيذ التغييرات المطلوبة في العمل قبل ظهور الحاجة الفعلية لها	3.33	0.96	66.6
3.	تسهم الإدارة في بناء روح المبادرة بين المرؤوسين قبل البدء في رسم الخطط وتنفيذها	3.73	0.98	74.6
4.	تبذل الشركة جهوداً لاغتنام الفرص في السوق	4.20	0.68	84.0
5.	تحرص الشركة على تقديم سلع جديدة ومختلفة عن بقية المنافسين	4.14	0.83	82.8
	الاتجاه العام لبُعد استثمار الفرص	3.81	0.89	76.2

يتضح من خلال جدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد استثمار الفرص تراوحت بين (3.33-4.20) وانحرافات معيارية (0.68-1.00) حيث جاءت فقرة " تبذل الشركة جهوداً لاقتناص الفرص في السوق" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.68) ووزنه النسبي (84.0%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " يشارك العاملون في تنفيذ التغييرات المطلوبة في العمل قبل ظهور الحاجة الفعلية لها" بمتوسط (3.33) وانحراف معياري (1.00)، وبلغ الوزن النسبي (66.6%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات بُعد استثمار الفرص قد بلغ (3.81) وانحراف معياري (0.89) ووزنه النسبي (76.2%)، وهو عالي مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3)، ما يعني أن مستواه مرتفع بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

- بُعد الرؤية الاستراتيجية: لتحديد مستوى الفقرات هذا البُعد، علماً بأن درجة الموافقة للفقرات أو الأبعاد يتم كما سبق أن أوضحناه، وذلك على النحو التالي:

جدول (11) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبُعد الرؤية الاستراتيجية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات في تطوير وبناء الرؤية الاستراتيجية	4.00	0.66	80.0
2.	تستخدم الإدارة الأساليب الحديثة في نشر الرؤية الاستراتيجية لها	3.46	1.06	69.2
3.	لدى الشركة الامكانيات البشرية والمادية لتحقيق الرؤية الاستراتيجية	3.58	0.99	71.6
4.	يعمل الجميع في الشركة بروح الفريق الواحد لتنفيذ الرؤية الاستراتيجية	3.35	1.07	67.0
	الاتجاه العام لبُعد الرؤية الاستراتيجية	3.59	0.94	71.8

يتضح من خلال جدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد الرؤية الاستراتيجية تراوحت بين (3.35-4.00) وانحرافات معيارية (0.66-1.07) حيث جاءت فقرة " تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات في تطوير وبناء الرؤية الاستراتيجية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.66) ووزنه النسبي (80.0%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " يعمل الجميع في الشركة بروح الفريق الواحد لتنفيذ الرؤية الاستراتيجية " بمتوسط (3.35) وانحراف معياري (1.07)، وبلغ الوزن النسبي (67.0%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات بُعد الرؤية الاستراتيجية قد بلغ (3.59) وانحراف معياري (0.94) ووزنه النسبي (71.8%)، وهو عالي مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3)، ما يعني أن مستواه مرتفع بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

- بُعد تحمل المخاطرة: لتحديد مستوى الفقرات هذا البُعد، علماً بأن درجة الموافقة للفقرات أو الأبعاد يتم كما سبق أن أوضحناه، وذلك على النحو التالي:

جدول (12) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبُعد تحمل المخاطرة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	تتجنب الشركة تحمل المخاطر والدخول في الاعمال الجديدة والغير مألوفة	3.53	1.13	70.6
2.	يتميز العاملون في الشركة بروح المجازفة والتوجه نحو المخاطر بهدف التفوق في تقديم السلع الجديدة	3.22	1.12	64.4
3.	تسعى الشركة بشكل دائم الي احداث تطوير في سياقات العمل وإجراءاته	4.02	0.96	80.4
4.	لدى الشركة طرق تكنولوجيا متطورة لتفادي المخاطر	3.53	0.93	70.6
	الاتجاه العام لبُعد تحمل المخاطرة	3.57	1.03	71.5

يتضح من خلال جدول (12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد تحمل المخاطرة تراوحت بين (3.22-4.02) وانحرافات معيارية (0.93-1.13) حيث جاءت فقرة "تسعى الشركة بشكل دائم الي احداث تطوير في سياقات العمل وإجراءاته" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.96) ووزنه النسبي (80.4%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " يتميز العاملون في الشركة بروح المجازفة والتوجه نحو المخاطر بهدف التفوق في تقديم السلع الجديدة" بمتوسط (3.22) وانحراف معياري (1.12)، وبلغ الوزن النسبي (64.4%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات بُعد تحمل المخاطرة قد بلغ (3.57) وانحراف معياري (1.03) ووزنه النسبي (71.5%)، وهو عالي مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3)، ما يعنى أن مستواه مرتفع بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

- بُعد الإبداع: لتحديد مستوى الفقرات هذا البُعد، علماً بأن درجة الموافقة للفقرات أو الأبعاد يتم كما سبق أن أوضحناه، وذلك على النحو التالي:

جدول (13) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبُعد الإبداع.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	تتبنى الادارة مقترحات العاملين وردود افعالهم بشأن اداء الاعمال	4.06	0.82	81.2
2.	يتم تشجيع التعاون والعمل الجماعي لإنجاز الاعمال	3.69	1.13	73.8
3.	تحرص الادارة على تطوير قدرات ومهارات العاملين	3.77	0.96	75.4
4.	يتم تمييز وتشجيع المتميزين واصحاب الافكار الابداعية	3.54	0.91	70.8
5.	يتم توفير المعلومات اللازمة لتسهيل وتطوير الاعمال بشكل مستمر	3.76	1.07	75.2
6.	يتم تهيئة مناخ تنظيمي داعم للتميز والابداع	3.69	1.10	73.8
	الاتجاه العام لبُعد الإبداع	3.75	0.99	75.0

يتضح من خلال جدول (13) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد الإبداع تراوحت بين (3.54-4.06) وانحرافات معيارية (0.82-1.13) حيث جاءت فقرة " تتبنى الادارة مقترحات العاملين وردود افعالهم بشأن اداء الاعمال" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.82) ووزنه النسبي (81.2%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " يتم تمييز وتشجيع المتميزين واصحاب الافكار الابداعية" بمتوسط (3.54) وانحراف معياري (0.91)، وبلغ الوزن النسبي (84%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات بُعد الإبداع قد بلغ (3.75) وانحراف معياري (1.10) ووزنه النسبي (75.0%)، وهو عالي مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3)، ما يعنى أن مستواه مرتفع بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

المستوى العام لمحور ريادة الأعمال:

- لتحديد مستوى أبعاد هذا المحور، علماً بأن درجة الموافقة للأبعاد يتم كما سبق أن أوضحناه، وذلك على النحو التالي:

جدول (14) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لمحور ريادة الأعمال.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	استثمار الفرص	3.81	0.56	76.2
2.	الرؤية الاستراتيجية	3.60	0.55	72.0
3.	تحمل المخاطر	3.57	0.55	71.4
4.	بعد الابداع	3.75	0.58	75.0
	الاتجاه العام لمحور ريادة الأعمال	3.70	0.43	74.0

يتضح من خلال الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد محور ريادة الأعمال تراوحت بين (3.57-3.81) وانحرافات معيارية (0.55-0.58) حيث جاء بُعد (استثمار الفرص) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.56) ووزنه النسبي (76.2%)، في حين جاء الثانية بُعد (الإبداع) بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.58) ووزنه النسبي (75.0%)، أما في المرتبة

الثالثة فقد جاء بُعد (الرؤية الاستراتيجية) بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.55) ووزنه النسبي (72.0)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد (تحمل المخاطرة) بمتوسط (3.57) وانحراف معياري (0.55)، وبلغ الوزن النسبي (71.0%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات محور ريادة الأعمال قد بلغ (3.70) وانحراف معياري (0.43) ووزنه النسبي (74.0%)، وهو عالي مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3)، ما يعنى أن مستواه مرتفع بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

الجانب الاستدلالي:

يتناول هذا الجانب التحقق من فرضيات الدراسة، حيث تم استخدام تحليل الارتباط والانحدار للتعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية بإبعادها منفردة على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية بمدينة بنغازي، وذلك على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية: تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإبعاد المسؤولية الاجتماعية منفردة على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية بمدينة بنغازي عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ ". وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد العاملين على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية بمدينة بنغازي عند مستوي دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

لتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد أثر بُعد العاملين على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية قيد الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (15) يوضح أثر بُعد العاملين على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية قيد الدراسة.

اختبار معنوية النموذج (ANOVA)		اختبار معنوية المعاملات النموذج		قيم المعاملات القياسية (β)	الخطأ المعياري (Std. Error)	قيم المعاملات غير القياسية (β)	المتغيرات المستقلة
القيمة الاحتمالية لاختبار f	إحصائي الاختبار f	القيمة الاحتمالية لاختبار T	إحصائي الاختبار T				
0.000	**69.60	0.257	1.138	-	0.127	0.144	(Constant) الثابت
		0.000	**26.336	0.687	0.037	0.967	بُعد العاملين
R=0.687 R ² =0.686 Adjusted (R ²)=0.682 Std. Error of Estimate = 0.385							

* قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

من خلال الجدول (15) لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر بُعد العاملين على ريادة الأعمال، حيث أن قيمة معامل الارتباط بين بُعد العاملين وريادة الأعمال قد بلغت (0.687) وهي قيمة طردية قوية، وهذا يدل على وجود ارتباط إيجابي قوي بين بُعد العاملين وريادة الأعمال، وأن قيمة معامل التحديد (التفسير) قد بلغت (0.686) ما يعني أن (68.6%) من التغير في ريادة الأعمال يفسره التغير في بُعد العاملين، وأن (31.4%) الباقية تدل على أن هناك عوامل أخرى تؤثر في مستوى الريادة غير بُعد العاملين أما قيمة (f) فقد بلغت (69.60) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$)، مما يؤكد ملاءمة النموذج من الناحية الإحصائية. وعليه تقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد العاملين على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية قيد الدراسة عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الفرعية الثانية: تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد حماية المستهلك على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية بمدينة بنغازي عند مستوي دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ".

لتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد أثر بُعد حماية المستهلك على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية قيد الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (16) يوضح أثر بُعد حماية المستهلك على ريادة الأعمال.

اختبار معنوية النموذج (ANOVA)		اختبار معنوية المعاملات النموذج		قيم المعاملات القياسية (β)	الخطأ المعياري (Std. Error)	قيم المعاملات غير القياسية (β)	المتغيرات المستقلة
القيمة الاحتمالية لاختبار f	إحصائي الاختبار f	القيمة الاحتمالية لاختبار T	إحصائي الاختبار T				
0.000	**38.33	0.000	6.309	-	0.135	0.851	(Constant) الثابت
		0.000	**19.579	0.621	0.040	0.781	بُعد حماية المستهلك
R=0.621 R ² =0.673 Adjusted (R ²)=0.672 Std. Error of Estimate = 0.655							

* قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة α=0.05.

من خلال الجدول (16) لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر حماية المستهلك على ريادة الأعمال، حيث أن قيمة معامل الارتباط بين بُعد حماية المستهلك وريادة الأعمال قد بلغت (0.621) وهي قيمة طردية قوية، وهذا يدل على وجود ارتباط إيجابي قوي بين حماية المستهلك وريادة الأعمال، وأن قيمة معامل التحديد (التفسير) قد بلغت (0.673) ما يعني أن (67.3%) من التغير في ريادة الأعمال يفسره التغير في حماية المستهلك، وأن (32.7%) الباقية تدل على أن هناك عوامل أخرى تؤثر في مستوى ريادة الأعمال غير بُعد حماية المستهلك أما قيمة (f) فقد بلغت (38.33) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهي قيمة دالة عند مستوى (α=0.05)، مما يؤكد ملائمة النموذج من الناحية الإحصائية. وعليه تقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد حماية المستهلك على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية قيد الدراسة عند مستوي دلالة (α≤0.05).
الفرضية الفرعية الثالثة: تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد التفاعل مع المجتمع على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية بمدينة بنغازي عند مستوي دلالة (α≤0.05) لتتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد أثر بُعد التفاعل مع المجتمع على ريادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية قيد الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (17) يوضح أثر بُعد التفاعل مع المجتمع على ريادة الأعمال.

اختبار معنوية النموذج (ANOVA)		اختبار معنوية المعاملات النموذج		قيم المعاملات القياسية (β)	الخطأ المعياري (Std. Error)	قيم المعاملات غير القياسية (β)	المتغيرات المستقلة
القيمة الاحتمالية لاختبار f	إحصائي الاختبار f	القيمة الاحتمالية لاختبار T	إحصائي الاختبار T				
0.000	**29.71	0.001	3.307	-	0.132	0.438	(Constant) الثابت
		0.000	**23.015	0.660	0.038	0.884	التفاعل مع المجتمع
R=0.660 R ² =0.644 Adjusted (R ²)=0.639 Std. Error of Estimate = 0.543							

* قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة α=0.05.

من خلال الجدول (17) لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر التفاعل مع المجتمع على ريادة الأعمال، حيث أن قيمة معامل الارتباط بين بُعد التفاعل مع المجتمع وريادة الأعمال قد بلغت (0.660) وهي قيمة طردية قوية، وهذا يدل على وجود ارتباط إيجابي قوي بين التفاعل مع المجتمع وريادة الأعمال، وأن قيمة معامل التحديد (التفسير) قد بلغت (0.644) ما يعني أن (64.4%) من التغير في ريادة الأعمال يفسره التغير في التفاعل مع المجتمع، وأن (35.6%) الباقية تدل على أن هناك عوامل أخرى تؤثر في مستوى ريادة الأعمال غير بُعد التفاعل مع المجتمع أما قيمة (f) فقد بلغت (29.71) وقيمة الدلالة الإحصائية

(0.000)، وهى قيمة دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$)، مما يؤكد ملائمة النموذج من الناحية الاحصائية. وعليه تقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد التفاعل مع المجتمع على زيادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية قيد الدراسة عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$).
الفرضية الفرعية الرابعة: تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد حماية البيئة على زيادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية بمدينة بنغازي عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$).
 لتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد أثر بُعد حماية البيئة على زيادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية قيد الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (18) يوضح أثر بُعد حماية البيئة على الريادة.

اختبار معنوية النموذج (ANOVA)		اختبار معنوية المعاملات النموذج		قيم المعاملات القياسية (β)	الخطأ المعياري (Std. Error)	قيم المعاملات غير القياسية (β)	المتغيرات المستقلة
القيمة الاحتمالية لاختبار f	إحصائي الاختبار f	القيمة الاحتمالية لاختبار T	إحصائي الاختبار T				
0.000	**22.13	.354	0.929	-	0.139	0.129	(Constant) الثابت
		.000	**24.065	0.670	0.039	0.930	حماية البيئة
R=0.670 R ² =0.657 Adjusted (R ²)=0.656 Std. Error of Estimate = 0.525							

* قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

من خلال الجدول (18) لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر حماية البيئة على زيادة الأعمال، حيث أن قيمة معامل الارتباط بين لُبعد حماية البيئة وزيادة الأعمال قد بلغت (0.670) وهي قيمة طردية قوية، وهذا يدل على وجود ارتباط إيجابي قوي بين حماية البيئة وزيادة الأعمال، وأن قيمة معامل التحديد (التفسير) قد بلغت (0.657) ما يعني أن (65.7%) من التغير في زيادة الأعمال يفسره التغير في حماية البيئة، وأن (34.3%) الباقية تدل على أن هناك عوامل أخرى تؤثر في مستوى زيادة الأعمال غير بُعد حماية البيئة، أما قيمة (f) فقد بلغت (22.13) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهى قيمة دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$)، مما يؤكد ملائمة النموذج من الناحية الاحصائية. وعليه تقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد حماية البيئة على زيادة الأعمال في شركة الريحان للصناعات الغذائية قيد الدراسة عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$.

نتائج الدراسة:

- من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة وباستخدام برنامج (SPSS)، توصلت الدراسة إلى:
- أظهرت النتائج أن بُعد مجال العاملين بشركة الريحان للصناعات الغذائية كان مرتفع المستوى.
- أظهرت النتائج أن بُعد حماية المستهلك بشركة الريحان للصناعات الغذائية كان مرتفع المستوى.
- أوضحت النتائج أن بُعد التفاعل مع المجتمع بشركة الريحان للصناعات الغذائية كان مرتفع المستوى.
- أظهرت النتائج أن بُعد حماية البيئة بشركة الريحان للصناعات الغذائية كان مرتفع المستوى.
- أظهرت النتائج أن المسؤولية الاجتماعية بشركة الريحان للصناعات الغذائية كان مرتفع المستوى.
- بينت النتائج أن بُعد استثمار الفرص بشركة الريحان للصناعات الغذائية كان مرتفع المستوى.
- أظهرت النتائج أن بُعد الرؤية الاستراتيجية بشركة الريحان للصناعات الغذائية كان مرتفع المستوى.
- كشفت النتائج أن بُعد تحمل المخاطرة بشركة الريحان للصناعات الغذائية كان مرتفع المستوى.
- أظهرت النتائج أن بُعد الإبداع بشركة الريحان للصناعات الغذائية كان مرتفع المستوى.
- أظهرت النتائج أن محور زيادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية كان مرتفع المستوى.
- بينت النتائج أنه يوجد أثر موجب قوي وذو دلالة إحصائية بين مجال العاملين وزيادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

- أظهرت النتائج أنه يوجد أثر موجب ضعيفة وذو دلالة إحصائية بين حماية المستهلك وريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية.
- أظهرت النتائج أنه يوجد أثر موجب ضعيفة وذو دلالة إحصائية بين التفاعل مع المجتمع وريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية.
- بينت النتائج أنه يوجد أثر موجب قوي وذو دلالة إحصائية بين حماية البيئة وريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية.
- أوضحت النتائج أنه يوجد أثر موجب قوي وذو دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج السابقة فقد جاءت الدراسة بعدد من التوصيات منها:
1. تصميم البرامج التدريبية التي من شأنها أن تساهم في تعميق مفهوم المسؤولية الاجتماعية في هيكلية الشركة.
 2. الاطلاع على المستجدات في النظم الإدارية الأخرى والاستفادة من تجارب المنظمات الرائدة في ريادة الأعمال.
 3. ضرورة تبني شركة الريحان للصناعات الغذائية لمبادئ ريادة الأعمال من خلال إعداد برامج وأساليب متطورة.
 4. ضرورة انتهاز توجه استراتيجي للمسؤولية الاجتماعية عن طريق ادراج أنشطة المسؤولية الاجتماعية ضمن خطط الشركة مما يسهل عليها تطبيقها والاستفادة منها.
 5. إجراء دراسات أخرى تتناول المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال مع متغيرات وظيفية وبيئات إدارية أخرى.

المراجع:

1. أبو شامة، صفاء سلامة (2016)، الريادية في الشركات العائلية الصناعية في محافظات وسط وجنوب الضفة الغربية: الواقع والممول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، فلسطين.
2. العتيبي، منصور بن نائف، محمد فتحي موسى، (2015)، الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (162)، الجزء الثاني
3. النعمي، امتنان حسن، (2022)، دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 "دراسة تطبيقية على امانة منطقة عسير"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (6)، العدد (25)
4. اليزيدي، رزق الله بن عبد الله، (2024)، دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية "دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الياضية بمحافظة جدة"، المجلة العربية للإدارة، المجلد (44)، العدد (4)
5. الزهراني، عبد الهادي محمد، (2021)، الدور الاتصالي للعلاقات العامة في إبراز المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على الصورة الذهنية لدى الجمهور "دراسة ميدانية على جمهور الشركة في مكة المكرمة، مجلة علوم الاتصال، جامعة أم درمان الإسلامية، المجلد (6)، العدد (3)
6. بعجوج، مريم، (2018)، دور تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة للمؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة المركب الصناعي التجاري مطاحن الزيبان - القنطرة ببسكرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر
7. ابوالشعر، عبد الحكيم محمود، (2016)، دور توظيف المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة في تمويل تطبيق البحث الموجه في الجامعات "دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة
8. شتوح، حاتم، محمد رضا ساسي، (2021)، المسؤولية الاجتماعية كتوجه استراتيجي لتعزيز التميز التنظيمي "دراسة حالة مؤسسة اسمنت تيسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تيسة

9. شجاع، احمد، (2015)، المسؤولية الاجتماعية للمنظمات تجاه العاملين وأثرها في مستوى ادائهم " دراسة ميدانية على المصارف الخاصة في مدينة دمشق "، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج ماجستير ادارة اعمال، الجامعة الافتراضية السورية
10. ضيافي، نوال، (2010)، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر
11. بوحبيبة، الهام، قطوش مريم، (2022)، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال وفق نموذج Carroll " دراسة حالة مؤسسة SANIAK ومؤسسة ENPEC، مجلة الراصد العلمي، جامعة وهران، المجلد (9)، العدد (1)
12. العمري، جميلة، (2016)، اسهامات تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية " دراسة ميدانية لبعض شركات التأمين في الجزائر "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة
13. بن ثامر، عبد القادر، (2022)، واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية المغير "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة
14. محيدي، هناء، باهي مروة، (2022)، دور المسؤولية الاجتماعية في خلق القيمة المشتركة " دراسة حالة مؤسسة سوف للدقيق - الوادي "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر
15. عيد، عادل عزت محمد، (2019)، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد (11)، العدد (2)
16. جدي، حنان، حملوي ايمان، (2019)، المسؤولية الاجتماعية كأداة لتعزيز الميزة التنافسية " دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه - فرع عين بسام "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند اولحاج - البويرة
17. ياسين، محمد عاطف محمد، (2008)، واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية " دراسة تطبيقية لآراء عينة من مديري الوظائف الرئيسية في شركات صناعة الادوية البشرية الاردنية " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الادارية والمالية، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، الاردن
18. الصيرفي، محمد عبدالوهاب، واخرون، (2020)، ريادة الاعمال (المفهوم والنشأة والأهمية) " دراسة تحليلية "، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، السنة (8)، العدد (22)
19. شمروخ، وسام ربحي، (2024)، الريادة فن اقتناص الفرص لتقديم القيمة، المنظمة العربية للتنمية الادارية، جامعة الدول العربية، القاهرة
20. فحيل، محمود احمد، (2020)، دور ريادة الاعمال في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية " دراسة تطبيقية على جامعة الزاوية "، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد (3)، العدد (1)
21. التعمري، رنا خليل، (2021)، أثر استراتيجيات ادارة الموارد البشرية الخضراء على ريادة الاعمال " دراسة تطبيقية على شركات صناعة الادوية الاردنية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعمال، جامعة الاسراء، الاردن
22. زياده، رانيه محمد محمود، (2021)، دور ريادة الاعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية " دراسة تطبيقية على الشركات باقليم عسير "، المجلة المصرية للدراسات التجارية، القاهرة
23. عجيلات، فارس نبيل، (2012)، المسؤولية الاجتماعية في العلاقات العامة في شركات الاتصالات الأردنية " دراسة حالة شركة الاتصالات الأردنية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الاردن
24. الحيلة، محمد محمود، واخرون، (2013) "درجة تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، مجلة تطوير الاداء الجامعي، المجلد (2)، العدد (2)
25. جبريل، وائل محمد، (2020)، مدى توافر ريادة الاعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار فرع درنة - ليبيا، مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة، المجلد (5)، العدد (1)
26. عبد العزيز، حمدي جمعة، (2021)، الدور المكمل لتعهد خدمات ريادة الأعمال في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتوجه الريادي المستدام لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، مجلة كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد (2)، العدد (1)
27. الحسن، بوبكر محمد، (2014)، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين اداء المنظمة " دراسة حالة لمؤسسة نفال وحدة - باتنة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة

28. Audretsch, D. B. and R. Thurik (2000), "What's New About the New Economy? Sources of growth in the managed and entrepreneurial economies."